

نور على الدرب 962 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة التاسعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب - [00:00:23](#)

نرحب بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعثه الاخ ابو خالد من الرياض يقول اذا اقرضت شخصا مبلغا من المال ثم قدر الله - [00:00:43](#)

وعليه ان افلس واعلم انه قد اشترى بالقرض سيارة فهل يحق لي ان اخذ السيارة؟ آآ من واخصمها من نصيبي بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ليس لك ان تأخذ السيارة لانها ملكه الا اذا - [00:01:03](#)

رضي بذلك ودفعها اليك عوضا عن مالك فلا بأس انما لو اعرفته سيارة او بعثتها عليه او بعثت السيارة عليه ثمن اه معلوم ثم افلس ولم يستطع التسديد ووجدت سيارة بعينها عنده فلك اخذها لان هذه تسمى مسألة الظفر - [00:01:23](#)

نعم احسن الله اليكم يقول يعني اخذ السيارة اعمالا بالقاعدة المعروفة ان البدل له حقبة ما هي ملكه ملك المشتري وما اخذ منك سيارة واخذ منك درهم الواجب لك عليه الدراهم تنظره الى ميسرة قال الله جل وعلا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة نعم احسن الله اليكم - [00:01:43](#)

ثم هذا يقول حفظكم الله سعد من اه الرياض نعرف ان الطفل بعد سن السابعة يخير بين ابيه وامه من اجل الحضانة فهل الجدة ام الام مثل الام نعم ام الام تنزل منزلة الام عند عدم الام تنتقل اليها الحضانة نعم احسن الله اليكم هذا السائل حفظكم الله - [00:02:03](#) معاذ احمد من الدمام يقول شخص اعطاني مبلغا من المال لكي اوصله الى شخص اخر وهو في جيبي فاشتريت به شيئا لنفسني بحجة ان نفس المبلغ عندي في بيتي فهل يحل لي ذلك؟ لا يحل لك ذلك لان هذا امانة والامانة لا يتصرف فيها الامين ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:02:23](#)

الامانات الى اهلها لا يجوز لك ان تتصرف فيها وهي امانة الا اذا استأذنت من صاحبها. نعم. ايضا يسأل يقول اذا قال لشخص لآخر كن شريكا معي في تجارتي وليس عليك خسارة لو خسرت علما انهما اشتركا بمالهما وآآ ببدنهما - [00:02:43](#)

هذا شرط باطل ولا يجوز انه لا خسارة عليه بل خسارة على الجميع تكون على الجميع. نعم. احسن الله اليكم تنتقل الى سؤال اخر. اه هذا يسأل حفظكم الله اذا كان الرجل كثير الحلف فكيف آآ يعمل في كفارة بارك الله فيكم؟ اذا كان يجري اليمين على لسانه ولم -

[00:03:03](#)

عقده فليس عليه شيء يكون هذا من لغو اليمين اما اذا قصد عقده على الشيء انها تجب عليه الكفارة لكن اذا كانت الايمان على شيء واحد ولم يكفر انه يكفر كفارة واحدة لانها تتداخل اما اذا كانت الكفاءة الايمان على اشياء متعددة وكل يمين لها كفارة - [00:03:23](#) نعم احسن الله اليكم سؤال اخر من آآ الاخ خالد من الرياض يقول اذا طلب المدين من الدائن بعد ان حل الاجل ان يؤجل الدين مع

قدرة المدين على الوفاء فرضي الدائن فهل يعد هذا من المطل الوارد في الحديث؟ لا اذا سمح صاحبه بتأخيريه وبدون زيادة فيه -

00:03:43

سمح بتأخيريه فلا حرج في ذلك ولا يعد هذا من المماطلة لانه باذن صاحب المال. نعم. ايضا سؤاله الآخر يقول اذا كان المدين فقير الاجل وهو ما زال في فقره فمن المعروف انه لا يحل لي مطالبته لكن اذا وعدني بسداد ما عليه في وقت معين فهل يحق لي ان

اطالبه او اذكي - 00:04:03

ذكره بموعد السداد فقط بدون مطالبة. اذا كان عنده مقدرة على التسديد تذكره اما اذا لم يكن عنده مقدرة على التسديد فلا فائدة فيه كثيرة والواجب انظاره وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى آآ السائل آآ فاء عين من الرياض

يقول - 00:04:23

اذا كانت جماعة في سفر واذنوا للصلاة فهل من السنة ان يقيموا الصلاة فوراً؟ ثم على فرض انهم لم يقيموها فوراً فهل يشرع للشخص ان يتنفل بين الاذان والاقامة او ان المسافر شرع له القصر فلا يؤمر بمثل هذه النوافل. اذا كان قصده نفل ومطلق لا بأس اما

اذا كان قصده راتبة قبل - 00:04:43

صلاة فلا لا تشرع الراتبة في حق المسافر الذي يقصر الصلاة واذا اذنوا ما يلزم انهم يقيمون في الحال هذا على حسب ما يتيسر لهم لهم تأخير الاقامة اذا كان هذا ارفق بهم والوقت موسع. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول يكثر من بعض الناس اذا سقط او

رمى او رمى - 00:05:03

او فزع من شئنا يقول بسم الله فهل لي هذا اصل في الشرع؟ نعم بسم الله تحصن بها من الشيطان ومن الجن هذا شيء طيب. نعم. اه حفظكم الله ننتقل الى السؤال الآخر بدر من جدة يقول وجدت مع غنمي واحدة من الغنم ليست لي فما العمل علما اني لا اجد -

00:05:23

الوقت لان اقوم بتعريفها او لعدم الرغبة مني في تعريفها واريد ان ابرئ ذمتي. اما ان تبحر عن صاحبها واما ان يطردها عن غنمك تبعدها عن غنمك واما ان تبقيها تتعهد انه اذا جاء صاحبها تدفعها له تحسن اليها هذا احسن نعم - 00:05:43

الله اليكم انتقل الى آآ السائل آآ ابو فهد يقول اذا شارك العمل الصالح غرضا دنيويا سواء كان هذا الغرض الدنيوي في نيته للعمل

الصالح او كان آآ من نيته للعمل الصالح اكثر او كان نيته الغرض الدنيوي اثر ارجو الايضاح في ذلك - 00:06:03

واجب خلاص العمل لله عز وجل فان كان قصده الدنيا فقط هذا باطل قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وفي لديهم

اعمالهم فيها وهم فيها لا يؤخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. اما اذا قصد وجه الله وايضا تحرى ان هذا - 00:06:23

امل ينفعه في حياته وان يكون سببا لرزقه او افساح اجله فلا مانع من ذلك يكون هذا تبعا يكون هذه المنافع هذه تبع والاصل انه يقصد وجه الله سبحانه وتعالى بعمله. نعم. احسن الله اليك. اه هذا يسأل يقول ايضا حينما اعمل الاعمال الصالحة اه اخشى ان يخالط

ذلك رياء فكيف - 00:06:43

فافعل في هذه الحالة. لا توسوس هذا من الوسواس عليك ان تترك هذا الوسواس وان تمضي في عملك تخلص العمل لله عز وجل ولا يوسوس لك الشيطان ويقول اترك العمل لانه يخشى عليك من الرياء وما اشبه ذلك. نعم. بارك الله فيكم هذا اه محمد صادق مسلم -

00:07:03

في المملكة يقول ما حكم قراءة القرآن على القبور والدعاء للميت عند قبره ودعاء الانسان لنفسه عند القبر؟ قراءة القرآن عند القبر لم يرد بها دليل من الكتاب ولا من السنة فلا يقرأ القرآن عند القبر واما الدعاء للميت فهذا مشروع تدعو له بالمغفرة والرحمة لانه -

00:07:23

وبحاجة الى الدعاء واما دعاؤك لنفسك عند القبر فهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. فلا تفعل هذا هذا العمل. نعم. سؤاله آخر يقول

ما حكم زيارة المقابر وقراءة الفاتحة وزيارة النساء للمقابر؟ زيارة القبور لاجل الاعتبار والاتعاظ والدعا للموات - 00:07:43

مشروعة واما قراءة الفاتحة فهي بدعة ما ورد ان الفاتحة تقرأ عند الزيارة او عند القبور ولا شيء من القرآن واما النساء فيحرم عليها ان

تزور القبور قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور متخذين عليها المساجد والسرج. وفي رواية لعن الله - 00:08:03

دائرات القبور فلا يجوز للمرأة ان تزور المقبرة ولكن تدعو لقريبها من غير زيارة وتدعو للمسلمين ايضا غير زيارة نعم. احسن الله

اليكم. اه هذي اه ام صالح تقول اه عند مزح الزوج مع زوجته والتلفظ بالطلاق هل يعتبر الطلاق نافذ بالفعل - 00:08:23

انه من باب المزاح لا ما ما يمزح بالطلاق الطلاق اذا تلفظ به وقع جادا او هازلا كما في الحديث ثلاث جدهن جد هزلهن جد النكاح

والطلاق والرجعة. لا يجوز له ان يعبث بالطلاق ويقول انا امزح اذا تلفظ به وقع. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:43

اه هذا يسأل يقول بالنسبة للصلاة وراء امام المسجد المجاور لمنزلي لكنه كثير السهو وارغب ان انتقل الى المسجد الاخر فما حكم

ذلك نعم اذا كان لك ملاحظة على هذا الامام ولا يطمئن بالك الصلاة خلفه فاذهب الى المسجد الاخر. نعم. احسن الله اليكم هذه -

00:09:03

الاخوات مرسله هذا هذا السؤال تقول امرأة لا تتصرف في مالها وولدها يريد ان يتزوج فهل يجوز اعطاؤه من مالها المال المال بيدها

وهو ملكها ولا يجوز اخذ شيء منه الا باذنه لا باذنها ان كانت عاقلة ما ان كانت غير عاقلة فيحفظ - 00:09:23

لها ولا يؤخذ منه شيء فضله وليها لها ولا يأخذ منه شيء او ينفق منه شيء. نعم احسن الله اليكم ايضا هذه اخوات آآ تسأل

تقول هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن وهي في العذر الشرعي؟ هذا محل خلاف بين العلماء والاولى ان لا تقرأ القرآن حتى تطهر

وتغتسل. نعم - 00:09:43

ابو هشام من الخرج يقول هل يجوز اداء العمرة عن المتوفى؟ نعم هذا من القرية التي تنفعه باذن الله الحج عنه والعمرة عن الميت

هذا امر امر نافع ولله الحمد مشروع ومن الاعمال التي تصل الى الميت نعم اذا تقبلها الله نعم وهل ختم القرآن الكريم ايضا من

الاعمال التي تصل - 00:10:03

الى الميت هذا لم يرد ان القرآن يقرأ عن الميت لكن يدعى له. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة اه ابو بدر

من تبوك يقول هل يجوز للرجل آآ ان يريد آآ لطليقته التي طلقها المحكمة بعد انتهاء العدة؟ هل يجوز له ان - 00:10:23

يعود اليها يراجع المحكمة التي اصدرت الصك ربما يكون هذا الطلاق بائنا بينونة كبرى ولا تحل له الا بعد ان ينكحها زوج اخر ما ندري

عن نوعية هذا الطلاق. فيراجع المحكمة. نعم. هذا يقول انا المهندس ثامر من جدة اسأل عن حكم دفع الصدقة - 00:10:43

الاخت ما دامت محتاجة. نعم اذا لم يكن لها زوج يقوم الانفاق عليها ولا احد من اولادها ولا ليس لها والد ينفق عليه المهم اذا لم

تكن عند احد ينفق عليها وهي فقيرة فلك ان تدفع الزكاة لها. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال الذي ورد - 00:11:03

الى البرنامج آآ ام منيف تسأل عن سورة الواقعة هل ورد فيها نص عن الرزق انها تسأل ايضا عن الرقية وانها تقرأ للرقية ايضا؟ نعم

ورد قراءة سورة الواقعة انها سبب للرزق هذا ورد ولكن انها تقرأ لغير ذلك - 00:11:23

لا. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا السائل يسأل يقول اه من اه ابها يقول صار عليه حادث وهو اسمه محمد. صار علي حادث بسيط

وسلمني الله وقلت ان شاء الله سأذبح خروف ولم افعل هل يعتبر ذلك نذر واجب؟ لا يعتبر واجبا لأنك اتيت ان شاء الله هذا استثناء -

00:11:43

اذا قال ان شاء الله في النذر او في اليمين فانه لا ينعقد. نعم. اه هذا الطالب اه محمد الصالح من الرياض يقول ما حكم من حفظ

القرآن ثم نساه او نسي شيئا منه. ينبغي انه يتعاهد القرآن. تعاهد حفظه ولا يهمله. لان هذا تفريط. لكن ليس عليه اثم. ليس -

00:12:03

فعليه بذلك اثم. نعم. بارك الله فيكم اه محمد اه عبدالله من القويعية يقول نأمل من فضيلة الشيخ اه تقديم في بعض ائمة المساجد

الذين يستعجلون بالفتوى للناس وخاصة يعني بعد الصلاة عندما يسألون في بعض الامور التي قد تخفى عليه - 00:12:23

الفتوى امرها خطير لا يجوز الدخول فيها الا لاهل العلم والفقه والبصيرة عند الحاجة اليها ولا يكفي انه امام مسجد وما يكون امام

مسجد ليس عند من العلم شيء ولا يفقه شيئا فعليه ان يتقي الله وان يتجنب الفتوى ويرسل السائل الى القضاة الذين في البلد او الى

- 00:12:43

الافتاء دار الافتاء او الى من هو اعلم منه ولا يفتي وهو بحجة انه امام المسجد. نعم. احسن الله اليكم هذا عبد الكريم من مصر يقول ما حكم من يستدل بالاحاديث الضعيفة؟ الاحاديث الضعيفة يستدل بها في الفوائد وفي الترغيب والترهيب ولا يستدل بها -

[00:13:03](#)

لتأسيس الاحكام من الحلال والحرام والواجب هذا لا يحتج بالحديث الضعيف. واما الاستدلال بها في الترغيب والترهيب والاستدلال بها في الوعظ والتذكير لا بأس به باب الحث على الخير وتنفير من الشر. نعم. احسن الله اليكم ابو سالم من الجوف - [00:13:23](#)
قل كيف اوزع النفقة بين اولادي وخاصة اذا كان بينهم فرق في العمر؟ كل تعطيه على قدر حاجته. النفقة على قدر الحاجة معلوم انه ليست نفقة الكبير مثل نفقة الصغير وكل تعطيه من النفقة على قدر حاجته. نعم. احسن الله اليكم. ايضا اه يسعد يقول ما حكم ان -

[00:13:43](#)

الوالد مبلغ خاص لاحد الاخوة دون اخوانه نظرا لحاجته. اذا كان لحاجته بوصف فيه فلا بأس. اما اذا اعطاه مؤمن باب المحابة له دون اخوته فهذا حرام ولا يجوز حتى يسوي بين اولاده في العتية. قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم -

[00:14:03](#)

نعم. هل توزع الهدية حفظكم الله مثل ما يوزع للذكر مثل حظ الانثيين او النفقة او العتية؟ نعم العدل بين الاولاد يكون قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. محمد علي من مكة يقول هل يجوز ان اشتري سيارة بالايجار من البنك الذي لا يملك السيارة ولكنه - [00:14:23](#)

بناء على رغبتني ثم يؤجلها علي. اولا لا يجوز للبنك ولا لغيره ان يبيع شيئا لا يملكه. لا يجوز بيع شيئا لا هذا شيء لا يملكه قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. ثانيا الاجار المنتهي بالتملك هذا باطل ولا يجوز لانه جمع بين عقدين - [00:14:43](#)
مختلفين كل عقد له احكام هذا من ناحية. الناحية الثانية ان مال السيارة لا يدري ما تنتهي اليه. قد تتلف وقد اه تنقص نقصا كبيرا ولا يبقى منها ما له قيمة فهذا شيء مجهول وهذا استغلال للمحتاجين والفقراء لا يجوز هذا العمل اما ان يبيعها عليه بيعا فقط واما -

[00:15:03](#)

ان يؤجرها عليه تأجيرا فقط. نعم. احسن الله اليكم ام سعد من شقرة تقول ما حكم الزكاة في الذهب المستعمل وقد لا يستعمل الا مرة في كل ثلاث سنوات الذي عليه جمهور اهل العلم ان الذهب المعد للاستعمال ليس فيه زكاة لانه لا ينوي للنماء وانما هو للاستعمال

[00:15:23](#) -

ليس فيه زكاة هذا ما عليه جمهور اهل العلم ولو لم يلبس الا نادرا او في المناسبات. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول بعض الناس لا يصلي صلاة الفجر ولكنه يحافظ على الصلوات الباقية فماذا نعمل له بارك الله فيكم؟ الزموه بصلاة الفجر وانكروا عليه الله جل وعلا قال - [00:15:43](#)

حافظوا على الصلوات ولم يستثن منها شيئا حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فلا يجوز التسامح في بعض الصلوات والمحافظة على بعض دون الاخر هذا من التلاعب بالدين. نعم. محمد مفتي من الطائف يقول اه انا اسكن - [00:16:03](#)

في مكة واعمل في الطائف واصلي الظهر مع الجماعة ثم اصلي العصر قصرا هل صلاتي صحيحة؟ هو انا اسكن في مكة واعمل في الطائف واصلي ظهر مع الجماعة اه ثم اصلي العصر قصرا هل صلاتي صحيحة؟ نعم ما دمت سترجع ولا تبقى في الطائف مدة طويلة فلا بأس انك تجمع العصر - [00:16:23](#)

مع الظهر. نعم. ابو سعيد من ابها يقول اذا خرج دم من الانسان او جرح بالجسد اثناء الصلاة هل تبطل الصلاة؟ الدم اليسير لا يضر ولا تبطلوا به الصلاة ولا ينتقض به الوضوء. اما الدم الكثير فهذا محل الخلاف والاحوط ان الانسان يتوضأ لانه ينقض الوضوء اذا خرج دم كثير - [00:16:43](#)

وايضا يغسل الدم ولو كان قليلا يغسله من الثوب ولا يتركه. نعم. بارك الله فيكم هذا السائل يقول اخوكم محمد من جازان اه ما المقصود والرسول صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. واطح لا وصية لوارث لا يقول اذا مت فلان من اولادي او من ورثتي له كذا

وكذا. هذا - [00:17:03](#)

لان الارث يكفي وصية له فيها اجحاف وحيف دون بقية الورثة. نعم. بارك الله فيكم. اه ابو سليم من اه ابها يقول اه حججت منذ سبع سنوات وتركت طواف الوداع ناسيا. ولكن اه طفت الافاضة. وذهبت للحج مرة بعد ذلك - [00:17:23](#)

واتممت الحج فماذا علي في المرة الاولى؟ عليك فدية عن طواف الوداع لانه واجب من واجبات الحج ومن ترك واجبا فعليه فدية تذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم ولو كان هذا الحج متقدما منذ سنين. اه الفدية باقية في ذمته. نعم. احسن الله اليكم -

[00:17:43](#)

هذا احد الاخوة السائل سعيد احمد من جدة يقول اه فضيلة الشيخ طلب مني اخي ان ابقى عنده في المستشفى حتى نهاية الزيارة ولكني لم ارد عليه وذهبت مع اه زوجتي فقال لا لا اسامحك او اسمح لك. ثم توفي في تلك الليلة من اه - [00:18:03](#)

اه من اه بعد فراقي له. هل علي شيء؟ وما الاعمال التي احاول ان اه ان تصل اليه؟ نعم اخطأت في هذا ما دام اخوك بحاجة الى حضورك لا سيما انه آآ قريب من الموت وهو يحتاج بقاءك عنده انت اخطأت في هذا عليك الاستغفار والتوبة وعليك - [00:18:23](#)

وايضا اذا اردت ان تنفعه بصدقة او بدعاء او بحج او عمرة فهذا زيادة خير وبر منك له. نعم. احسن الله اليكم وبارك بارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام - [00:18:43](#)

اه هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة للافتاء اسأل الله العلي القدير ان يبارك باقواله واعماله وان ينفعنا بما سمعنا. هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر - [00:19:03](#)

جل هذا هذه الحلقة القاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:23](#)